Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلينا. ولم يكن الزمن حليماً بساتان الإكليل وبزهور البرتقال الإصطناعية حلمه بعافية بشرتها. بالمقابل دامت الورود التي دُسَّت في يدها نضرة. ودام وزن الحقيبة على حاله لم يتغير في الواقع حين أخرجنا منه جسد الطفلة.

باشر مارغاريتو ديوارت بإجراءاته بعيد وصوله بيوم واحد مدعوماً في البداية بمساندة ديبلوماسية شفوقة أكثر منها فعّالة، ثم مبتكراً في وقت لاحق ضروب الخداع كافة لعبور حواجز الفاتيكان التي لاحصر لها. كان دائماً يتوسل الكتمان في ما يخصُّ التماساته الكثيرة. غير أننا كنا على دراية بتكرارها ولا جدواها وكان يتصِّل بكل أبرشية دينيّة أو جمعية خيرية يصادفها عرضاً فيكتفون بالإصغاء إليه بإهتمام إنما من غير دهشة، ويعدونه بتدخلات مباشرة ما كانت لتسفر عن نتيجة أبداً.

يجدر القول ان الوقت لم يكن مؤاتياً، فقد تمَّ إرجاء جميع الشؤون المتعلّقة بالكرسي الرسولي حتى تاريخ لاحق بإنتظار أن يبرأ البابا من نوبة الفُواق التي استعصت على أكثر وسائل الطب الاكاديمي تصنُّعاً، كما على أصناف الجرعات السحرية كافة التي أرسلت إليه من أقاصي المعمورة.

أخيراً، وفي شهر يوليو، أبلى البابا بطرس الثاني عشر من مرضه وذهب للإصطياف في كاستلغندلفو Castalgandolfo، فحمل مارغاريتو القديسة إلى أول مقابلة أسبوعيّة على أمل أن يعرضها له.